تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الحج - الآيات : 58 - 62

والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا أو ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا وإن الله لهو خير الرازقين ، ليدخلنهم مدخلا يرضونه وإن الله لعليم حليم ، ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه لينصرنه الله إن الله لعفو غفور ، ذلك بأن الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وأن الله سميع بصير ، ذلك بأن الله هو الحق وأن ما يدعون من دونه هو الباطل وأن الله هو العلي الكبير

( الحج : 58 - 62 )

شرح الكلمات:

والذين هاجروا: أي هجروا ديار الكفر وذهبوا إلى دار الإيمان المدينة المنورة.

في سبيل الله : أي هجروا ديارهم لا لدنيا ولكن ليعبدوا الله وينصروا دينه وأولياءه.

ليرزقنهم الله رزقا حسنا : أي في الجنة إذ أرواحهم في حواصل طير خضر ترعى في الجنة.

ليدخلنهم مدخلا يرضونه : أي الجنة يوم القيامة.

ذلك : أي الأمر ذلك المذكور فاذكروه ولا تنسوه.

ثم بغى عليه : أي ظلم بعد أن عاقب عدوه بمثل ما ظلم به.

يولج الليل في النهار: أي يدخل جزءا من الليل في النهار والعكس بحسب فصول السنة كما أنه يوميا يدخل الليل في النهار إذا جاء النهار ويدخل النهار في الليل إذا جاء الليل.

بأن الله هو الحق : أي الإله الحق الذي تجب عبادته دون سواه.

من دونه: أي من أصنام وأوثان وغيرها هو الباطل بعينه.